

¹وَكَانَ الْجُوعُ شَدِيدًا فِي الْأَرْضِ. ²وَحَدَّثَ لَمَّا قَرَعُوا مِنْ أَكْلِ الْقَمْحِ الَّذِي جَاءُوا بِهِ مِنْ مِصْرَ، أَنَّ آبَاهُمْ قَالَ لَهُمْ، ازْجِعُوا اسْتَرَوْا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ. ³فَقَالَ لَهُ يَهُودَا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَشْهَدَ عَلَيْنَا قَائِلًا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونُ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ. ⁴إِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَحَاتًا مَعَنَا تَنْزِلُ وَتَسْتَرِي لَكَ طَعَامًا. ⁵وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تُرْسِلُهُ لَا تَنْزِلُ. لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا، لَا تَرَوْنَ وَجْهِي يَدُونُ أَنْ يَكُونَ أَحْوَكُمْ مَعَكُمْ. ⁶فَقَالَ إِسْرَائِيلُ، لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ حَتَّى أَخْبِرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا. ⁷فَقَالُوا، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ عَنَّا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا، قَائِلًا، هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ. هَلْ لَكُمْ أَخٌ. فَأَخْبَرْتَاهُ بِحَسَبِ هَذَا الْكَلَامِ. هَلْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ انْزِلُوا بِأَخِيكُمْ. ⁸وَقَالَ يَهُودَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ، أَرْسِلِ الْعُלَامَ مَعِي لِنَقُومَ وَنَذْهَبَ وَتَعْبَا وَلَا تَمُوتَ، تَحْنُ وَأَنْتِ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا. ⁹أَنَا أَصْمَتُهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. إِنْ لَمْ أَجِئْ بِهِ إِلَيْكَ وَأَوْفِقُهُ قَدْ أَمَكَ أَصِرُّ مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْيَّامِ. ¹⁰لَئِنَّا لَوْ لَمْ نَتَوَانَ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ مَرَّتَيْنِ. ¹¹فَقَالَ لَهُمْ إِسْرَائِيلُ أَبُوهُمْ، إِنْ كَانَ هَكَذَا فَافْعَلُوا هَذَا، خُذُوا مِنْ أَفْخَرِ بَنَى الْأَرْضِ فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَأَنْزِلُوا لِلرَّجُلِ هَدِيَّةً. قَلِيلًا مِنَ التِّلْسَانِ وَقَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ وَكَثِيرًا مِنَ الْوَدْنِ وَفُسْتَقًا وَلَوْزًا. ¹²وُخْذُوا فِصَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِيكُمْ. وَالْفِصَّةُ الْمَرْدُودَةُ فِي أَفْوَاهِ عِدَالِكُمْ رُدُّوْهَا فِي أَيَادِيكُمْ. لَعَلَّهُ كَانَ سَهْوًا. ¹³وُخْذُوا أَحَاكُمُ وَفُومُوا ازْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ. ¹⁴وَاللَّهُ الْقَدِيرُ يُعْطِيَكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الرَّجُلِ حَتَّى يُطْلِقَ لَكُمْ أَحَاكُمُ الْآخَرَ وَبَنِيَامِينَ. وَأَنَا إِذَا عَدِمْتُ الْأَوْلَادَ عَدِمْتُكُمْ. ¹⁵فَأَخَذَ الرِّجَالُ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ، وَأَخْذُوا ضِعْفَ الْفِصَّةِ فِي أَيَادِيهِمْ، وَبَنِيَامِينَ، وَقَامُوا وَتَرَلُّوا إِلَى مِصْرَ وَوَقَفُوا أَمَامَ يُوسُفَ. ¹⁶فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ، قَالَ لِلَّذِي عَلَى بَيْتِهِ، ادْخُلِ الرِّجَالَ إِلَى الْبَيْتِ وَادْبِغْ دَبِيحَةً وَهَيِّئْ، لِأَنَّ الرِّجَالَ يَأْكُلُونَ مَعِيَ عِنْدَ الظَّهْرِ. ¹⁷فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا قَالَ يُوسُفُ. وَادْخَلَ الرَّجُلُ الرِّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ. ¹⁸فَخَافَ الرِّجَالُ إِذْ أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ، وَقَالُوا، لِسَبَبِ الْفِصَّةِ الَّتِي رَجَعَتْ أَوَّلًا فِي عِدَالِنَا تَحْنُ قَدْ أُدْخِلْنَا لِيَهْجِمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَتَأْخُذَنَا عَبِيدًا وَحَمِيرًا. ¹⁹فَتَقَدَّمُوا إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي عَلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَكَلَّمُوهُ فِي بَابِ الْبَيْتِ. ²⁰وَقَالُوا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنَّنَا قَدْ تَرَلْنَا أَوَّلًا لِنَسْتَرِيَ طَعَامًا. ²¹وَكَانَ لَمَّا أَتَيْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ أَنَّنَا فَتَحْنَا عِدَالِنَا، وَإِذَا فِصَّةُ كُلِّ وَاحِدٍ فِي فَمِ عَدْلِهِ. فِصَّتُنَا بِوَرْنِهَا. فَقَدْ رَدَدْتَاهَا فِي أَيَادِينَا. ²²وَأَتَرَلْنَا

فِصَّةً أُخْرَى فِي أَيَادِينَا لِتَشْتَرِيَ طَعَامًا. لَا تَعْلَمُ مَنْ وَصَعَ
 فِصَّتَنَا فِي عِدَالَتَا. ²³ فَقَالَ، سَلَامٌ لَكُمْ. لَا تَخَافُوا. إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ أَبِيكُمْ أَعْطَاكُمْ كَثْرًا فِي عِدَالِكُمْ. فَصْنُكُمْ وَصَلَتْ
 إِلَيَّ. ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شَمْعُونَ. ²⁴ وَأَدْخَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
 إِلَى بَيْتِ يَوْسُفَ وَأَعْطَاهُمْ مَاءً لِيَتَغَسَّلُوا أَرْجُلَهُمْ،
 وَأَعْطَى عَلَيْهِمَا لَحْمِيرَهُمْ. ²⁵ وَهَيَّأُوا الْهَدِيَّةَ إِلَى أَنْ يَجِيءَ
 يَوْسُفُ عِنْدَ الظَّهْرِ. لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَّهُمْ هُنَاكَ يَأْكُلُونَ
 طَعَامًا. ²⁶ فَلَمَّا جَاءَ يَوْسُفُ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ
 الَّتِي فِي أَيَادِيهِمْ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَجَدُوا لَهُ إِلَى
 الْأَرْضِ. ²⁷ فَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ، وَقَالَ، أَسَالِمُ أَبُوكُمُ
 الشَّيْخَ الَّذِي قُلْتُمْ عَنْهُ. أَحْيَى هُوَ بَعْدُ؟ ²⁸ فَقَالُوا، عَيْدَكَ
 أَبُونَا سَالِمٌ. هُوَ حَيٌّ بَعْدُ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. ²⁹ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ
 وَتَطَرَّ بَنِيَامِينَ أَخَاهُ ابْنَ أُمِّهِ، وَقَالَ، أَهَذَا أَخُوكُمُ الصَّغِيرُ
 الَّذِي قُلْتُمْ لِي عَنْهُ. ثُمَّ قَالَ، اللَّهُ يُنْعِمُ عَلَيْكَ يَا
 ابْنِي. ³⁰ وَاسْتَعْجَلَ يَوْسُفُ لَأَنْ أَحْشَاءَهُ حَتَّى إِلَى أَخِيهِ
 وَطَلَبَ مَكَانًا لِيَبْكِي. فَدَخَلَ الْمَخْدَعُ وَبَكَى هُنَاكَ. ³¹ ثُمَّ
 غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ وَتَجَلَّدَ، وَقَالَ، قَدِّمُوا طَعَامًا. ³² فَقَدَّمُوا
 لَهُ وَخَدَهُ وَلَهُمْ وَخَدَهُمْ وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْآكِلِينَ عِنْدَهُ
 وَخَدَهُمْ، لَأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ
 الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّهُ رَجَسٌ عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ. ³³ فَجَلَسُوا قُدَّامَهُ،
 الْبِكْرُ يَحْسَبُ بِكُورِيَّتِهِ، وَالصَّغِيرُ يَحْسَبُ صِغَرِهِ. فَبُهِتَ
 الرِّجَالُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. ³⁴ وَرَفَعَ حِصَصًا مِنْ قُدَّامِهِ
 إِلَيْهِمْ. فَكَانَتْ حِصَّةُ بَنِيَامِينَ أَكْثَرَ مِنْ حِصَصِ جَمِيعِهِمْ
 حَمْسَةَ أَصْعَافٍ. وَشَرَبُوا وَرَوُّوا مَعَهُ.